

وثيقة رقم 190 :

مقابلة مع الناطق الرسمي باسم جماعة الإخوان المسلمين في الأردن جميل أبو بكر حول حركة حماس¹⁹⁰ [مقتطفات]

22 تموز/ يوليو 2011

أجرى المقابلة أسعد العزوني

(.....)

- كيف تنظرون إلى علاقتكم مع حركة حماس هذه الأيام؟
- حركة حماس هي "الإخوان المسلمين" في فلسطين، ونظرنا إليها اليوم لم تختلف عن السابق، لكن حماس تنظيم مستقل تماماً، وله قيادته المنفصلة، ونحن نقف معها وندعمها في مشروعها المقاوم ضد إسرائيل، وهي أيضاً جزء من الحركة الإسلامية العالمية، وهي طليعة هذه الحركة. في مواجهة المشروع الصهيوني.
- هل صحيح أن الجهود فشلت في عودة حماس إلى الأردن بعد الأحداث الجارية في سوريا؟
- نحن لم نبذل جهوداً منذ سنين من أجل عودة حماس إلى الأردن، ومثل هذه التفاصيل غير موجودة عندنا كإخوان، فهي ربما تكون عند قيادة حماس أو الحكومة الأردنية، فنحن لم نبحث ذلك مع الحكومة. علماً أننا منذ سنوات طالبنا الحكومة الأردنية بأن تقف على مسافة واحدة من مختلف مكونات المجتمع الفلسطيني. والآن نطالبها بالوقوف مع حماس لأنها هي التي ترفض مشروع الوطن البديل بشكل عقائدي وأساسي، وهي التي تتبنى مشروع مقاومة العدو وتثبيته في مواقعه وتحول دون تقدمه، كما أنها تحمل القضية الفلسطينية بكل أمانة.
- هناك لغط حول صلح الرملة، هل هذا يعني أن الإخوان المسلمين يحضرون أنفسهم للصلح مع إسرائيل كما يشاع، نظير موافقة أمريكا على تسليمهم الحكم في الدول العربية؟
- لا أساس لهذا الأمر، ونحن لسنا مشغولين بهذه القضية، فالموضوع الفلسطيني له أهله، والشعب الفلسطيني هو الذي يقرر ومواقف الإخوان تجاه القضية الفلسطينية مبدئية، لن نتنازل عنها، ففلسطين من بحرنا إلى نهرها وقف إسلامي، وهي أرض عربية ولن نقبل التنازل عن شبر منها.

وثيقة رقم 191 :

مقابلة صحفية مع محمود عباس حول حق الشعب الفلسطيني بدولة بناء على القرار 181¹⁹¹ [مقتطفات]

22 تموز/ يوليو 2011

قال الرئيس محمود عباس، اليوم الجمعة، إن من حق الشعب الفلسطيني أن يكون له دولة وأن يتمتع بالاستقلال بناء على قرار التقسيم الصادر عن الأمم المتحدة عام 1947.

وأضاف سيادته، خلال لقائه مع وسائل الإعلام والصحافيين الفلسطينيين في إسطنبول، "إننا ذاهبون إلى مجلس الأمن لنقدم طلباً عبر الأمين العام للأمم المتحدة، وسنرى ماذا سيحصل وبعد ذلك لكل حادث حديث، المهم أننا نريد أن نحصل على عضو كامل في الأمم المتحدة، هذا طلبنا وحققنا منذ عام 1947، قرار التقسيم الذي يقول هناك دولة إسرائيلية ودولة فلسطينية، وأنشأت دولة إسرائيلية وإلى الآن لم تنشأ دولة فلسطينية لماذا؟ سؤال كبير ومن حقنا أن يكون لنا دولة، وأن الأوان بعد 64 سنة أن نأخذ دولة ونتمتع بالاستقلال".

وتابع سيادته أن "هذا لا يمنع أنه إذا ذهبنا إلى مجلس الأمن أياً كانت النتيجة، أن نعود إلى التفاوض مع الإسرائيليين لأن هناك قضايا لا تحل من خلال مجلس الأمن أو غيره، إنما تحل عبر المفاوضات وهي القضايا الست على لائحة التفاوض منذ أوصلو إلى الآن ولم تحل ونريدها أن تحل الآن".

وأشار سيادته إلى أن قرار التقسيم كان من المفروض أن يطبق عام 1947، "لكن بما أنه لم يطبق حتى الآن، فقبلنا حدود الـ 67 لأننا لا نريد أن نكبر أو نصغر، أو نطالب بمطالب أكبر أو أصغر، لكن نعود إلى قرار 181 الذي يقول دولتين، نشأت دولة إسرائيل على شرط أساسي أن تقوم دولة فلسطين، وبالتالي ما زال قيام دولة إسرائيل إلى الآن حسب قرار 181 مشروطاً بقيام دولة فلسطين، إنما نحن نطالب بحدود 1967 الرابع من حزيران".

وقال: "إذا نحن لسنا ضد المفاوضات سواء ذهبنا إلى الأمم المتحدة أم لم نذهب، كذلك قبل أن تعلن الرباعية فشلها بالوصول إلى قرار، كنا ننتظر هذا القرار، وهذا القرار يساعدنا على الذهاب إلى المفاوضات كنا سنذهب، لكن مع الأسف هذا لم يحصل، الآن نحن أصبحنا قريبين من أيلول، ولذلك فهمنا أن مجال التفاوض أصبح صعب".

وأضاف السيد الرئيس: "نحن فلسطين من سنتقدم بالطلب إلى الأمم المتحدة وليس جامعة الدول العربية، لجنة المتابعة العربية ستجري اتصالات في كل دول العالم، لكن نحن نعول أيضاً على سفرائنا الذين يجرون اتصالات في كل مكان، يتكلمون مع الدول التي لم تعترف ويحاولوا إقناعها، وأيضاً قمنا بنشاط قبل شهر لوفود من اليابان لكندا، ومعظمها عادوا وبعضها ليس بعد من الجولات للدول التي لم تعترف بنا بعد".

وتابع سيادته أن الوضع الدولي الآن في كل وزارة خارجية حول العالم "هناك مجموعة تعمل على استحقاق أيلول، أينما نذهب أو لا نذهب هناك مجموعات في كل الدول تفكر ما الذي سيحصل في أيلول".

وقال سيادته: "شعبياً مطلوب أن يفهم الشعب الفلسطيني في كل مكان في العالم أن هذه فرصته التاريخية وعليه أن يبرز موقفه ويعلم المؤيد لها، لأنها الفرصة التاريخية لنا لتثبيت وجودنا كدولة كاملة العضوية في الأمم المتحدة".

وتابع: "عندنا الآن 118 دولة، ومتأكد أننا سنحصل على الثلثين عندما تصل القضية لمجلس الأمن، وهناك دول في طريقها للاعتراف لا نريد الإفصاح عنها الآن".

وقال: "الدول الأوروبية كانت متأثرة بإسرائيل بأن هذا العمل أحادي الطرف، نحن لا نقوم بعمل أحادي الطرف، ذاهبون إلى الأمم المتحدة، العمل الأحادي الطرف هو ما تقوم به إسرائيل من بناء

الاستيطان، أوروبا بدأت تتفهم، هناك دول مثل النرويج وإسبانيا قالوا نحن معكم أن تذهبوا إلى الأمم المتحدة، النرويج رفعت تمثيلها معنا، إسبانيا منذ الأول، دول كثيرة مستوى التمثيل فيها مرتفع، لا بد من استمرار الحديث مع الدول كلها الأوروبية حتى في النتيجة تأخذ القرار في صالحها وصالح السلام“.

وأردف سيادته: ”أبلغنا الأميركيان استعدادنا لتنسيق مواقفنا معهم حتى آخر لحظة، ونحن ما زلنا نتصل بهم ونتحدث إليهم، كما نتحدث إلى دول أخرى في أوروبا وبقية أنحاء العالم، وكما تعلمون هناك لجنة من لجنة المتابعة العربية، هي التي تتولى المتابعة لهذه الأمور، وفي بداية الشهر المقبل ستلتي في الدوحة حتى تجمل النقاشات القائمة بيننا، إضافة لذلك سنتصل بأميركا وأوروبا، الآن سمعنا أن أميركا ستستعمل ”الفيثو“، لا نعلم إن هذا الكلام نهائي رسمي مصممة عليه أم لا، لا نريد التعليق عليه حتى نرى في الأمم المتحدة ماذا سيحصل“.

وأضاف ”أن العمل مستمر معهم والاتصالات مستمرة، وصائب عريقات ونبيل أبو ردينة كانا هناك قبل أسبوع، وقد يذهبان الآن إلى أميركا لمزيد من التشاور واللقاءات، نحن لا نقطع عنهم أبداً، كما نحن الآن نعمل مع كل دول أوروبا، كنا بالأمس في النرويج وإسبانيا وكلا الدولتين قالتا معكم الحق في الذهاب إلى الأمم المتحدة“.

(.....)

وثيقة رقم 192 :

مقابلة مع محمود عباس حول الكفاح المسلح والانتفاضة المسلحة¹⁹²
[مقتطفات]

23 تموز/ يوليو 2011

أجرى المقابلة عمر العلاس

• هل ما زلتم تراهنون على المفاوضات مع حكومة نتنياهو رغم أن الاستيطان يبتلع اليوم 60 في المئة من الأراضي الفلسطينية وأراضي الضفة الغربية، وفي ظل كذلك فصل الجدار العنصري الذي اكتمل ليقطع 11 في المئة من هذه الأراضي وفي ظل أيضاً عدد المستوطنين الذي وصل إلى نصف مليون مستوطن في الأراضي الفلسطينية؟

- في البداية نعتبر كل الاستيطان منذ عام 67 إلى اليوم غير شرعي، وهذا بقرارات أممية وصلت إلى 15 قراراً أممياً، وعليه كبر الاستيطان أو صغر، كان بيت أو ألف بيت، بالنتيجة نعتبر الاستيطان غير شرعي، الشيء الآخر أجمعنا منذ عام 1988 على أنه لا بد من المفاوضات وبدأها مع الإسرائيليين وما زلنا مستمرين، سواء كان نتنياهو يؤمن بالمفاوضات أو لا يؤمن، فنحن على الأقل أقتنعنا أنفسنا والعالم كله أن الطريق الوحيد والأسلم هو طريق المفاوضات وسنستمر به على الرغم من رفض نتنياهو له.